وجميع الالفاظ القبيحة وان لم تحرم ويلاحظ قوله صلى الله عليه وسلم
من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم
ولدته امه ويرفق بالسائل والضعيف بلين الكلام لهما وطلاقة
الوجه ولا يزهر احدا من المساكين ولا يوبخه على ظرفه بل ازاد ولا
راحلة بل يواسيه بما تيسر على حسب حاله فان لم يفعل المواساة
فليمسك عن الشر كما جاء في الحديث فاذا وصل المحرم ذكر المكان
او اثنية الى الحرم استحب له ان يقول اللهم ان هذا حرمك الذي
جعلته حرما آمنا وحرمت فيه ما لا تحرم في غيره وحرم رسولك ابراهيم
او محمد صلى الله عليهما وسلم فحرم لحمي ودمي على النار اللهم آمنني اي
سلمني ونجني من عذابك يوم تبعث عبادك فان كان محرما
بعمرة فيستحب له قطع التلبية ح اي حين دخوله اوائل الحرم
قال مالك المحرم بالعمرة من الميقات يقطع التلبية اذا دخل
الحرم والمحرم بها من الجعرانة اذا دخل مكة والمحرم بها من
التنعيم اذا راى البيت او دخل المسجد هكذا نقله في النوادر
وكذا من كان محرما بحج او قران وفاته الحج بحصر عدو او مرض او
خروج وقت فانه يقطع التلبية اذا دخل اوائل الحرم لان عمله
صار الى العمرة فانه يتحلل من احرامه بافعال عمرة واما من احرم
من الميقات

من الميقات باحدهما ولم ينو الحج فاختلف فيه على قولين مشهورين
احدهما انه يستحب له قطعها اي التلبية اذا وصل البيوت مكة
ثم اذا طاف وسعى عاودها حتى تزول الشمس من يوم عرفة
ويروح الى مصلاها وهذا مذهب الرسالة وشهره ابن بشير و
القول الثاني انه يستحب له قطعها اذا ابتداء في الطواف وهو
مذهب المدونة وعليه درج ابن الحاجب ومن احرم من الجعرانة
او التنعيم بعمرة او حج او قران فيستحب له قطعها اذا وصل البيوت
مكة وهذا كله على وجه الاستحباب ولو لبى في الجمع الى رؤية البيت
او قطعها قبل ذلك لم يكن عليه شيء وانما الواجب التلبية في الجملة
في الحج والعمرة انتهى ويجب على كل من احرم بحج او قران من الميقات
او الحل ان يدخل مكة قبل مضيه اي ذهابه الى عرفة ان قدر على
ذلك اي على دخول مكة بحيث لم يكن مراهقا لاجل طواف القدوم
وتقديم السعي بعد الواجب بعد تمامه على الوقوف كالسعي
لقول خليل في مختصره ووجب كالسعي قبل عرفة فان مضى الى
عرفات بغير احرامه من الميقات قبل ان يدخل مكة مع قدرته على
ذلك فعليه الهدي على المشهور ويكون آثما لتركه ما وجب عليه
من غير عذر في تهذيب البرادعي ومن دخل مكة وهو غير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)